

المجلس 3 من شرح (العقيدة الواسطية) | برنامج مهام العلم

9341 | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله الذي جعل الدين مراتب ودرجات. وجعل للعلم به اصولاً ومهماً. واشهد ان لا اله الا الله حقاً. واشهد ان محمداً عبده ورسوله صدقـاً - 00:00:00

اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد. أما بعد - 00:30:00

فحدثني جماعة من الشيوخ وهو اول حديث سمعته منهم بساند كل الى سفيان بن عيينة عن عمرو بن بدینار عن ابی قابوس مولی عبد الله بن عمر عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضی الله عنہما انه قال قال - 00:50:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم الراحمن يرحمهم الرحمن ارحموا من في الارض. يرحمكم من في السماء عندما ومن اكد الرحمة رحمة المعلمين بالمتعلمين. في تلقينهم احكام الدين وترقيتهم في - 10:01:00

منازل اليقين ومن طرائق رحمة ربهم على مهارات العلم باقراء اصول المتنون وتبين مقاصدتها الكلية ومعانيها الاجمالية ليستفتح بذلك المبتدئون تلقاهم ويجد فيه المتوسطون ما ويطلع منه المنتهون الى تحقيق مسائل العلم. وهذا المجلس الثالث في شرح الكتاب

السادس من برنامج مهامات العلم في سنته التاسعة تسع وثلاثين واربع مئة والف. وهو كتاب اهل السنة والجماعة. المعروف شهرة بالعقيدة الواسطية. لشيخ الاسلام احمد بن عبدالحليم بن تيمية التميري الحراني رحمه الله المتوفى سنة ثمان وعشرين وسبعين. ويليه الكتاب - 00:02:00

السابع وهو القواعد الأربع لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشيخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمة الله المتوفى سنة ست ومئتين والف. وقد انتهت بنا البیان فی الكتاب الاول - 00:02:30

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام - 00:02:50

السلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وال المسلمين
اجمعين. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في العقيدة الواسطية ومن اصول - 00:03:10

اهل السنة والجماعة سالمة قلوبهم والمستنهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. كما وصفهم الله به في قوله والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا باللaiman ولا تجعل - 00:03:29

في قلوبنا غلا للذين امنوا انك رؤوف رحيم. وطاعة النبي صلى الله عليه وسلم في قوله لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو
ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه. ويقبلون ما - 00:03:49

جاء به الكتاب والسنّة والاجماع من فضائلهم ومراتبهم. فيفضلون من افق من قبل الفتح وهو صلح الحديبية وقاتل على من افقه
00:04:09

ما شئتم فقد غفرت لكم وبانه لا يدخل النار احد بايع تحت الشجرة كما اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم بل لقد رضي الله عنه

ورضوا عنه وكانوا اكثرا من الف واربعمائة. ويشهدون بالجنة لمن شهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:29
العشرة وكتابة ابن قيس ابن شماس وغيرهم من الصحابة رضي الله عنهم ويقررون بما تواتر به النقل عن أمير المؤمنين علي ابن أبي
ابي طالب رضي الله عنه وغيره من ان خير هذه الامة بعد نبيها ابو بكر ثم عمر ويثنون بعثمان ويربعون بعلي - 00:04:49
كما دلت عليه الاثار وكما اجمعوا الصحابة على تقديم عثمان في البيعة. مع ان بعض اهل السنة كانوا قد اختلفوا في عثمان انا وعلى
بعد اتفاقهم على تقديم ابي بكر وعمر ايهما افضل؟ فقدم قوم عثمان وسكتوا او ربوا بعلي وقدموا على - 00:05:09
وقدم قوم عليا وقوم توقفوا لكن استقر امر اهل السنة على تقديم عثمان ثم علي. وان كانت هذه المسألة مسألة عثمان وعلى ليست
من الاصول التي يضل المخالف فيها عند جمهور اهل السنة. لكن المسألة التي يضل المخالف فيها - 00:05:29
مسألة الخلافة وكذلك يؤمنون بان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنهم
اجمعين ومن طعن في الخلافة احد من هؤلاء الائمة فهو اضل من حمار اهله ويحبون اهل بيته رسول الله - 00:05:49
صلى الله عليه وسلم ويتولونهم ويحفظون فيهم وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم. حيث قال يوم غديركم اذكركم الله في اهل
بيتي اذركم الله في اهل بيتي. وقد قال ايضا للعباس عمه رضي الله عنه وقد شكي اليه ان - 00:06:09
ان بعض قريش يشفوابني هاشم فقال والذي نفسي بيده لا يؤمنون حتى يحبوك لله ولقرباته. وقال صلى الله وقال صلى الله عليه
 وسلم ان الله اصطفى اسماعيل واصطفى من بنى اسماعيل كنانة - 00:06:29
واصطفى من كنانة قريشا واصطفى من قريش بنى هاشم واصطفاني من بنى هاشم ويتولون ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
امهات المؤمنين ويؤمنون بانهن ازواجهم في الآخرة. خصوصا خديجة ام اكتر اولاده. واول من امن به - 00:06:49
وعاضده على امره وكان لها منه المنزلة العالية. والصديقة بنت الصديق التي قال فيها النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على
النساء كفضل الثريد على سائر الطعام. ويتبرأون من طريقة الروافض الذين يبغضون الصحابة - 00:07:09
ويسبونهم وطريقة النواصب الذي يؤذون اهل البيت بقول او عمل. ويمسكون عما شجر بين الصحابة ويقولون هذه الاثار المروية في
مساؤهم منها ما هو كذب ومنها ما قد زيد فيه ونقص وغير عن وجده وعامة الصحيح من - 00:07:29
هم فيه معذورون اما مجتهدون مصيرون واما مجتهدون مخطئون. وهم مع ذلك لا يعتقدون وهم مع ذلك لا ان كل واحد من الصحابة
معصوم عن كبار الذلة وصفائهم. بل يجوز عليهم الذنب في الجملة ولهم من السوابق والفضائل - 00:07:49
ايحيب مغفرة ما صدر منهم ان صدر. حتى انهم يغفر لهم من السيئات ما لا يغفر لمن بعدهم. لأن له من الحسنات التي تمحو السيئات
ما ليس لمن بعدهم. وقد ثبت بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم خير القرون - 00:08:09
ان المد من احدهم اذا تصدق به كان افضل من جبل احد ذهبا ممن بعدهم. ثم اذا كان قد صدر عن احدهم ذنب فيكون قد منه او اتى
بحسنات تمحوه او غفر له بفضل سابقه. او بشفاعة محمد صلى الله عليه وسلم الذين هم - 00:08:29
الناس بشفاعته او ابتدلي بباء في الدنيا كفر به عنه. فإذا كان هذا في الذنوب المحققة فكيف التي كانوا فيها مجتهدين ان اصابوا فلهم
اجران وان اخطأوا فلهم اجر واحد. والخطأ مغفور. ثم القدر - 00:08:49
والذي ينكر من فعل بعضهم قليل نذر مغمور في جنب فضائل القوم ومحاسنهم. من الایمان بالله ورسوله والجهاد في
سبيله والهجرة والنصرة والعلم النافع والعمل الصالح. ومن نظر في سيرة القوم بعلم وعدل وبصيرة - 00:09:09
وما من الله به عليهم علم يقينا انهم خير الخلق بعد الانبياء. لا كان ولا يكون مثلهم هم وانهم هم الصفوة من قرون هذه
الامة التي هي خير الامم واكرمها على الله تعالى - 00:09:29
ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة ان من اصول اهل السنة والجماعة سالمة بهم والستتهم لاصحاب رسول الله صلى الله عليه
 وسلم. ممثليين ما ثبت لهم من الفضائل في الكتاب والسنّة فيقبلون ما فيهما من فضائل الصحابة رضي الله عنهم ويقررون لهم ويقررون
- 00:09:49
بما لهم من الخصائص والمزايا. فيفضلون من انفق من قبل الفتح وهو صلح الحديبية على من انفق من بعده وقاتل. ويقدمون

المهاجرين على الانصار. ويؤمنون بفضيلة اهل وان الله قال لهم اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم. متفق عليه من حديث علي رضي -

00:10:19

عنه وانه لا يدخل النار احد بايع تحت الشجرة. وهم الصحابة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان عام الحديبية. ويشهدون بالجنة لمن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم -

00:10:49

امنهم كالعشرة المبشرين بها وهم الخلفاء الاربعة رضي الله عنهم وسعد بن ابي وقاص والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وابو عبيدة عامر بن الجراح وعبدالرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل رضي الله عنهم -

00:11:09

اجمعين وخص هؤلاء باسم العشرة المبشرين بالجنة لورود بشارتهم في حديث واحد ورود بشارتهم في حديث واحد فافراد المبشرين بالجنة من الصحابة جماعة كثابت ابن قيس ابن لمازن وغيره. الا ان هؤلاء العشرة جمعوا في حديث واحد بشروا فيه بالجنة -

00:11:39

اهل السنة والجماعة ان ترتيب الخلفاء الاربعة في الفضل كترتيبهم في الخلافة. فافضلهم ابو ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي رضي الله عنه. وفي المفاضلة بين عثمان علي رضي الله عنهم خلاف قديم ثم استقر قول اهل السنة على تقديم عثمان رضي الله

00:12:09

عنه في الفضل على علي رضي الله عنه في الفضل. فصاروا في فضلهم نسقا كترتيبهم في الخلافة. ثم ذكر المصنف رحمة الله ان المفاضلة بين -

00:12:39

وعليها رضي الله عنهم ليست من الاصول التي يضل فيها المخالف. وانما يظلل في افة فمن اعتقاد تقديم علي رضي الله عنه على عثمان رضي الله عنهم فقد خالف اطريق الجماعة -

00:12:59

من الصحابة رضي الله عنهم في تقديم عثمان فيها على علي رضي الله عنهم. فيؤمنون فيما يتعلق بالخلافة ان الخليفة بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي -

00:13:19

رضي الله عنهم وانهم هم في الفضل كترتيبهم في الخلافة. ومن طعن في خلافة احد من هؤلاء فهو كما قال اضل من حمار اهله. ويحب اهل السنة والجماعة اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:13:39

ويتولونه واهل بيته هم في اصح الاقوال الذين حرمت عليهم الصدقة واهل بيتهن وهم في اصح اقوال الذين حرمت عليهم الصدقة وهم بنو هاشم وزوجاته رضي الله عنهن وزوجاته رضي الله عنهن والى ذلك اشرت بقول النبي هم الذين تحرم عليهم الزكاة والحرث -

00:13:59

النبي هم الذين تحرم عليهم الزكاة والحرث اعلموا في هاشم ومن له من الولد. في هاشم ومن له من الولد وكن لزوج ذي النبي لم ترد وكل زوج للنبي لم ترد -

00:14:29

والاجل ما كان لازواج النبي صلى الله عليه وسلم من مقام كريم عنده افرزهن المصنف. فقال يتولون ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين. الى اخر كلامه. ويتبرأ اهل السنة -

00:14:49

الجماعة من طريقة الروافض والنوابض. فان الروافض يبغضون جمهور اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسبونه ويعظمون طائفتهم من اهل بيته صلى الله عليه وسلم. وطريقة النوابض الخوارج اذية -

00:15:09

لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهم يسبونهم بل يكفرون كثيرا منهم. ثم ذكر ان ما شجر بين الصحابة من الخلاف وما جرى في زمانهم من الفتنة يمسك عنه فلا تجري فيه -

00:15:29

الالسنة قولا تعظيمها لمقامهم. وحفظا للالسنة من الواقع فيه بشيء من كلب او قدح ويقولون ان الاثار المروية فيما يتعلق بالقدح في الصحابة رضي الله عنهم هي ثلاثة اقسام هي ثلاثة اقسام. القسم الاول ما هو كذب في نفسه؟ ما هو كذب في نفسه -

00:15:49

فلا يثبت البتة. والقسم الثاني ما زيد فيه ونقص وغير عن وجهه. ما زيد فيه ونقص وغير عن وجهه. والقسم الثالث صحيح عنهم. والقسم الثالث صحيح عنه. وهم فيه مجتهدون وهم في -

00:16:19

مجتهدون فان اصابوا كان لهم اجرا فان اصابوا كان لهم اجران وان اخطأوا فلهم واحد ولا يعتقد اهل السنة والجماعة ان احدا من الصحابة معصوم من الذنوب. اي محفوظ منها فالذنوب تجري منهم وتتجاوز عليهم في الجملة. ولكن قام بهم من اسباب المغفرة -

00:16:39

ما ليس لغيرهم. ولكن قام بهم من اسباب المغفرة ما ليس لغيرهم. فانهم خصوا بصحبة النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا معه في نصرة الاسلام والجهاد في سبيل الله. فإذا وقع من احد - 00:17:09

منهم شيء من المساوى والسيئات كان له من انواع الحسنات ما تحصل له به المغفرة اذا كان هذا في الذنوب المحققة الواقعة منهم فكيف بالامور التي كانوا فيها ثم ذكر المصنف ان القدر الذي ينكر من فعل بعضهم هو قليل نزد يسير في جنب - 00:17:29
محاسنهم وفضائلهم رضي الله عنهم وان من نظر وان من نظر في اخبارهم رضي الله عنهم علم انه لم يأت بعد الانبياء والرسل كالصحابه رضي الله عنهم وانهم في هذه الامة افضل قرونها فهم - 00:17:59

خير هذه الامة بعد نبائها صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله ومن اصول اهل السنة انك التصديق بكرامات الاولىء وما يجري الله على ابيهم من خوارق العادات في انواع العلوم والمكافشات وانواع القدرة - 00:18:19
تأثيرات المؤثر عن سالف الامم في سورة الكهف وغيرها. وعن صدر هذه الامة من الصحابة والتبعين وسائل قرون الامة. وهي موجودة فيها الى يوم القيمة ذكر المصنف رحمه الله في هذه الجملة ان من اصول اهل السنة والجماعة - 00:18:39

بكرامات الاولىء والكرامات جمع كرامة. وهي اية عظيمة. تقع اكراما للعبد اية عظيمة تقع اكراما للعبد. ولا تقتربن بدعوى النبوة ولا تقتربن بدعوى النبوة. وال الاولىء جمع ولی وهو شرعا كل مؤمن تقی وهو شرعا كل مؤمن تقی - 00:18:59
واحسن ما قيل في حده قول ابن ابی العز في شرح الطحاوية واحسن ما قيل في حده قول ابن ابی العز في شرح الطحاوية اذ قال الولي هو من والى الله بموافقة محبوباته - 00:19:35

هو من والى الله بموافقة محبوباته والتقرب اليه بمرضاته. والتقرب اليه بمرضاته وللولي معنى اخر بالاصطلاح هو المراد في علم الاعتقاد وللولي معنى اخر في الاصطلاح هو المراد في علم الاعتقاد - 00:19:55

وهو كل مؤمن تقی غير نبی وهذا المعنى هو المراد عند الكلام على كرامات الاولىء. وهذا المعنى هو المراد عند الكلام على كرامات الاولىء. فالولي له معنيان. احدهما شرعی یعم النبی فما دونه. فمن دونه - 00:20:20

احدهما شرعی یعم النبی فمن دونه. والآخر اصطلاحي لا يدخل فيه النبی اختصوا بمن دونه اصطلاحي لا يدخل فيه النبی فيختص بمن دونه. والمعنى الاصطلاحي هو المراد عند الكلام على كرامات الاولىء. وكرامات الاولىء نوعان. احدهما کرامة - 00:20:49
بانواع العلوم والمكافشات. کرامة تتعلق بانواع العلوم والمكافشة. والآخر کرامة تتعلق بانواع القدرة والتأثيرات. کرامة تتعلق بانواع القدرة والتأثيرات نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله ثم من طريقة اهل السنة والجماعة اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم باطننا وظاهرها - 00:21:19

وابداع سبیل الساقین الاولین من المهاجرين والانصار واتباع وصیة رسول الله صلى الله عليه وسلم. حيث قال عليکم سنتی وسنة الخلفاء الراشدین المهدیین من بعدی تمکنوا بها وعضوا عليها بالنواخذ وایاکم ومحدثات الامور فان كل - 00:21:50

کبدعة ضلاله ويعلمون ان اصدق الكلام کلام الله وخیر جهید هدی محمد صلى الله عليه وسلم. فیؤثرون کلام الله على غیره من کلام اصناف الناس ويقدمون هدی محمد صلى الله عليه وسلم على هدی كل احد. ولهذا سموا اهل الكتاب والسنۃ. وسموا - 00:22:10

الجماعه لأن الجماعة هي الاجتماع ضدتها الفرقه. وان كان لفظ الجماعة قد صار اسمًا لنفس القوم المجتمعين. والاجماع هو الاصل الثالث الذي يعتمد في العلم والدين وهم يزنون بهذه الاصول الثلاثة جميع ما عليه الناس من اقوال واعمال باطننا او - 00:22:30

مما له تعلق بالدين. والاجماع الذي ينضبط وما كان عليه السلف الصالح. اذ بعدهم كثرا اختلاف وانتشر الامة ذكر المصنف رحمه الله في هذه الجملة طريق اهل السنة الكلی في اخذ دینه - 00:22:50

طريق اهل السنة الكلی في طريق اهل السنة الكلیة في اخذ دینهم. وان من اتباع اثار الرسول صلى الله عليه وسلم باطننا وظاهرها.

وابتعاد سبيل السابقين الاولين من المهاجرين والانصار. وابتاع وصية رسول الله صلى الله عليه - 00:23:10
وسلم في امره بالتمسك بسننته. وسنة الخلفاء الراشدين المهدىين من بعده مجانية محدثات الامور. وان كل بدعة ضلاله. وانهم يعلمون ان اصدق الكلام كلام الله وان خير الهدى هدى محمد صلى الله عليه وسلم. ولما جل هذا اثروا كلام الله - 00:23:40
على كلام غيره. وقدمو هدى محمد صلى الله عليه وسلم على هدى غيره. فصار اسمهم اهل الكتاب والسنة. فصار اسمهم اهل الكتاب والسنة لاخذهم بهذين الاصليين. وسموا ايضا اهل الجماعة لاجتماعهم. لأن الجماعة اصلها الاجتماع -

00:24:10

الفرقة والاجماع هو الاصل الثالث الذي يعتمد في العلم والدين. والاجماع هو الاصل الثالث يعتمد في الاصل في العلم والدين.
وحقيقته شرعا اتفاق مجتهد عصر اتفاق مجتهد عصر من عصور امة محمد صلى الله عليه وسلم بعد وفاته على حكم - 00:24:40
شرعى بعد وفاته على حكم شرعى. وهم يزنون بالقرآن والسنة جميع ما عليه وهم ينزلون بالقرآن والسنة والاجماع جميع ما عليه
الناس من اقوال واعمال. فلا يزنون الخلق بالصور اموال وانما يزنون الخلق بالكتاب والسنة والاجماع - 00:25:10
ثم ذكر المصنف ان الاجماع الذي ينضبط هو ما كان عليه السلف الصالح. لانه بعدهم كثر الاختلاف انتشرت الامة والسلف الصالح هم
الصحابة رضي الله عنهم والتابعون واتباعهم. وهم الصحابة رضي الله عنهم - 00:25:39

والتابعون واتباعهم وليس مراد المصنف نفي امكان وقوع الاجماع بعده. وليس مراد المصنف نفي امكان وقوع الاجماع بعده. بل
الإشارة الى صعوبة ذلك. بل الاشارة الى صعوبة ذلك ففيه اثبات الاجماع مع وعورة طريقه. ففيه اثبات الاجماع مع وعورة طريقه. لانه
- 00:25:59

انتشرت الامة في الارض. وكثير الاختلاف بينها. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله ثم هم مع هذه الاصول يأمرن بالمعروف وينهون
عن المنكر على ما توجب الشريعة ويرون اقامة الحج والجهاد والجمع والاعياد مع الامراء - 00:26:33
ابرارا كانوا او فجارات ويحافظون على الجماعات ويدينون بالنصيحة للامة ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم المؤمن وللمؤمن
كالبنيان يشد بعضه بشبك بين اصابعه صلى الله عليه وسلم. وقوله صلى الله عليه وسلم - 00:26:53
مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكت منه عضو تداعى له سائر الجسد الحمى والسهر
ويأمرن بالصبر عند البلاء والشكر عند الرخاء والرضا بمر القضاء ويدعون الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال - 00:27:13
ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا. ويندبون الى ان تصل من قطعك او تعطي من حرمك
وتغفو عن ظلمك. ويأمرن ببر الوالدين وصلة الارحام وحسن الجوار والاحسان الى اليتامي - 00:27:33
وينهون عن الفخر والخيلاء والبغى والاستقالة على الخلق بحق او بغير حق ويأمرن بمعنى الاخلاق وينهون عن سفسافها وكل ما
يقولونه وي فعلونه من هذا او غيره فانما هم متبعون الكتاب والسنة وطريقتهم هي دين الاسلام الذي بعث الله به محمدا صلى الله
عليه وسلم. لكن - 00:27:53

ما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان امته ستفترق على ثلات وسبعين فرقه كلها في النار الا واحدة وهي جماعة وفي حديث عنه انه
قال صلى الله عليه وسلم هم من كان على مثل ما انا عليه اليوم واصحابي صار - 00:28:23
كون بالاسلام المحن الخالص عن الشوب هم اهل السنة والجماعة. وفيهم الصديقون والشهداء والصالحون. ومنهم الهدى ومصابيح
الدجى اولو المناقب الماثورة والفضائل المذكورة. وفيهم الابدان ومنهم الانئمة الذين جمع على هدايتهم ودرایاتهم وهم الطائفة
المنصورة التي قال فيهم النبي صلى الله عليه وسلم لا تزال - 00:28:43

من امتي ظاهرين على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة. فنسأل الله العظيم يجعلنا منهم والا يزبغ قلوبنا
بعد اذ هدانا ويهب لنا من لدنك رحمة انه هو الوهاب - 00:29:13

والحمد لله رب العالمين وصلواته على خير خلقه محمد وآل واصحبه وسلم ذكر المصنف رحمة الله في هذه الجملة ان من طريقة اهل
السنة والجماعة واخلاقهم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر على ما توجبه الشريعة. اي بحسب الامر الديني. اي - 00:29:33

حسب الامر الديني لا بحسب الرأي والهوى. لا بحسب الرأي والهوى. وانهم يرون اقامة الشعائر الظاهرة كالحج والجمعة والاعياد والجهاد مع امرائهم الابرار منهم والفحار. فيشاركونهم في الخير ويفارقونهم في الشر. فيشاركونهم في - 00:30:04 ويفارقونهم في الشر. ويحفظون الاخوة الایمانية. والحمية الاسلامية للمؤمنين جميعاً ويدينون بالتصححة لهم ويأمرن بالصبر على البلاء والشكر عند الرخاء والرضا القضاء ويدعون الى مكارم الاخلاق ومحاسن الاعمال كصلة من قطعك واعطاء المحروم - 00:30:34 والعفو عن الظالم ويأمرن ببر الوالدين وصلة الارحام وحسن الجوار والاحسان الى اليتامي والمساكين وابن السبيل والرفق بالملوكين وينهون عن الفخر والخيلاء والبغى والاستطالة على الخلق بحق او بغير حق. فانها من اخلق اهل الطيش والسفه - 00:31:06

والاستطالة على الخلق هي الترفع عليهم. والاستطالة على الخلق هي الترفع عليهم. واحتقارهم فيهم واحتقارهم والواقعة فيهم. فان كان المستطيل استطال بحق اي شيء ثابت له فقد افتخر. اي بشيء ثابت له فقد افتخر. وان استطال بغير حق - 00:31:36 فقد بغي وكلاهما محرم. ويامر اهل السنة والجماعة بمعالي الاخلاق. وينهون عن تفسى فيها اي ردها. فلاهل السنة والجماعة من محاسن الاقوال والاعمال ما يقرنون به محاسن الاعتقادات. فاسم اهل السنة والجماعة يصدق على المرء بقدر - 00:32:06 في حظه من اخذه بهذه الاصول. وينقص منه اسم السنة والجماعة على قدر ما يضيع من هذه الاصول. ثم ذكر ان اهل السنة والجماعة هم في اقوالهم وافعالهم مما ذكره المصنف - 00:32:36

ولم يذكره متبوعن لكتاب والسنة. وطريقتهم هي دين الاسلام. الذي بعث الله به محمداً صلى الله عليه وسلم. وقد اخبر صلی الله عليه وسلم ان امته ستفترق بضعا وسبعين رقة وعدتها ثلاث وسبعين فرقة. وان الباقي على هذا الدين الذي جاء - 00:32:56 وان الباقي على هذا الدين الذي جاء به صلی الله عليه وسلم هم اهل الاسلام الحق. وهذا هو دين اهل السنة والجماعة فدينهم هو الدين الذي كان عليه النبي صلی الله عليه وسلم وصحابه وهم الجماعة المتمسكون - 00:33:26 بالاسلام المحس الخالص عن الشو بما جاء به النبي صلی الله عليه وسلم وكان عليه اصحابه واشار والى هذا المعنى السفري في درته فقال اعلم هديث انه جاء الخبر عن النبي المصطفى - 00:33:46

خير البشر بان ذي الامة سوف تفترق بضعا وسبعين اعتقاداً والمتحقق ما كان في نهج النبي المصطفى وصحابه من غير زيف او جفا. وليس هذا الوصف جزماً يعتبر في فرقة الا على - 00:34:06 اهل الاثر اي الا على الاخرين بالاثر السائرين على ما كان عليه النبي صلی الله عليه وسلم واصحاب رضي الله عنهم وجعلنا واياكم معهم. ثم ذكر المصنف ان اهل السنة والجماعة فيهم بحمد الله - 00:34:26 والشهداء والصالحون وفيهم اعلام الهدى وائمة الدجى ومصابيحه واولو المناقب المأثورة والفضائل المذكورة وفيهم الابدان وهم القائمون بنصرة الدين. بحيث يخلف بعضهم بعضاً وهم قائمون بنصرة الدين بحيث يخلف بعضهم بعضاً. فإذا مات واحد منهم اقام الله عز وجل - 00:34:46

اخر غيره اقام الله عز وجل اخر غيره. ومنهم الائمة الذين اجمع المسلمون على هداية ودرايتهم وهم الطائفة المنصورة الذين قال فيهم النبي صلی الله عليه وسلم لا تزال طائفه من امتی - 00:35:16 على الحق لا يضرهم من خالفهم ولا من خذلهم حتى تقوم الساعة. متفق عليه من حديث معاوية بنحوه فيهم كل فضيلة وهم براء من كل رذيلة. فسأل الله سبحانه وتعالى باسمائه الحسنة وصفاته - 00:35:36 صفاته العلا ان يجعلنا جميعاً من اولئك وان يحيينا على خير حال وان يميتنا على خير حال وان يهدينا الاقوال والاعمال والاخلاق. وهذا اخر البيان على هذه الجملة من تتمة الكتاب. اكتبوا طبقة السماع - 00:35:56

سمع علي جميع العقيدة الواسطية بقراءة غيره صاحبنا ويكتب اسمه تماماً. صاحبنا ويكتب اسمه تماماً. فتم له ذلك في ثلاثة مجالس الميعاد المثبت في محله من نسخته واجزت له روایته عني اجازة خاصة من معین لمعین في معین بأسناد - 00:36:17 في منح المكرمات لاجازة طلاب المهمات. والحمد لله رب العالمين صحيح ذلك وكتبه صالح بن عبد الله بن حمد العصيمي ليلة الأربعاء

والثلاثاء ليلة الثلاثاء التاسع والعشرين ليلة الثلاثاء التاسع والعشرين - 00:36:44
من شهر ربيع الثاني سنة تسع وثلاثين واربع مئة والف في المسجد النبوي بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم وبهذا تكون قد فرغنا
من الكتاب السادس تكون قد فرغنا من الكتاب السادس - 00:37:04